# اخبار واكتشافات واختراعات

## النزهة الخيرية

اتحفنا صديقنا العالم الفاضل السيد الحاج حسن افندي لازاغلي مدير الرائد التونسي بنسخة من النزهة الخيرية لسنة ١٦٦٧ هجرية وقد سبق ذكر تلك النزهة في المقتطف مرارًا مع ما حوته من درر الاخبار وغرر الفوائد. ومن جملة محاسنها هذه السنة ذكر ملوك يهوذا واسرائيل وخلفاء افريقية بالاندلس وسني ملكهم ووقائع مختلفة بعد الهجرة واستقلال الدولة الحسينية باليمن والحجاز وعدن عدا مولد الاهلة والكسوف والخسوف والطول والعرض الى غير ذلك. فنهدي مؤلفها احسن الثناء ونتمنى له خير الجزاء

---

منذ سنين عديدة باشر الفرنسويون مسح الجزائر تحت ادارة مسيو بريه. وفي هذه الاثناء استتبّ لهم ان يعلقوا ما مسحوهُ بما هو ممسوح من اراضي اسبانيا وفرنسا وبلاد الانكليز فتحصّل من ذلك انهُ صار الآن يعرف طول قوس من الهاجرة ممتدة من جزائر شتلاند باوربا على عرض ٦١° شمالاً الى جنوبي الجزائر بافريقية على عرض ٣٤° درجة شمالاً ايضًا. والغرض من معرفة طول هذه القوس معرفة شكل الارض ومساحة محيطها من قطب الى قطب باكمل تدقيق

## مسلّة كليوبترا

قد دنا اجل انتقال مسلّة كليوبترا من الاسكندرية الى اميركا كما انتقلت اختها قبلها الى بلاد الانكليز. ففي رسالة وردت الينا من الاسكندرية انها قد انزلت ووضعت على صنين من الاخشاب قرب البحر وستحمل الى ديار من يعرف قيمتها

## تشخيص الشمس والسيارات

اخترع السنيور بريتي اختراعًا يشخص به الشمس والسيارات دائرةً حولها في افلاك متناسبة لافلاكها في الاتساع والبعد وهو اقرب الى الواقع مما اخترع سواهُ في هذا الباب وادقُّ منهُ صنعةً واكمل وضوحًا. يدخل الناظر قبةً علوها اربع عشرة قدمًا وطول قطرها عند قاعدتها كذلك فيرى القبة مدهونة باللازورد ومرصعة بصور الكواكب الزاهرة والمجرّة في وسطها سائرة فيخال انهُ ينظر الى القبة الزرقاء بكواكبها ومجرتها. ثم يرى كرة من الاوبال الناري اللون يتقد فيها ضوء بامركانها الشمس في السماء وحولها كرات صغيرات تقوم مقام السيارات من عطارد الى اورانوس وهي معلقة بشرائط تكاد لا ترى لدقتها على ابعاد متناسبة لابعاد السيارات في السماء. ثم يدير مخترعها

الذبان وكثيرًا من الحشرات الحلمية التي تجمع في محلاّت واحدة يقتلها غالبًا نوع من القطر . وان هذا القطر يصلح لعمل خمير البيرا وان خمير البيرا يقتل بعض هذه الحشرات اذا وضع عليها كما تحقق بالتجربة ورما قتلها كلها

## تحريم الحليب على الصينيين

من جملة المحرّمات عند اهل الصين اكل لبن البقر وهاك ترجمة احدى وصاياهم في ذلك: حرّم عليكم اكل حليب البقر فان سلب الحيوان غذاءهُ حرام والبقر افضل الحيوانات وانفعها فكيف يسلب خيرهُ . ان الذين يبيعون الحليب يسوّدون ضمائرهم طمعًا بالربح والذين يأكلونهُ يزعمون انهم يسمنون . جهلوا فما كان الحليب ليسمنهم . ألا ترى ان الذين يطلبون النفع بالعلاج يفحصون عنهُ ماهو فالذين يؤمّلون النفع من الحليب لو فحصوا لعلموا انهم ضالون . ان البشر يلدون الاولاد ويغذونهم باللبن صغارًا كذلك البهائم . فاذا اشترى الناس لبنها منعوا صغارها الطعام واذاقوها عذاب الموت أمّا تدعو البقرة وعجلها عليهم . لا تنطق البهائم فكيف تخبر اكلة لبنها ان اجسادهم ستصير كاجساد البهائم والطيور ( بالنقص ) فعلى طالب الصحة والسمن ان يقصد غير هذا العلاج فان للصحة سواهُ علاجات لا تعد . مالكم تؤمّلون طول العمر من لبن البقر ألا تعلمون ان للعمر اجلاً معينًا لا تغيرهُ البقر فكلوا غير اللبن وكونوا شنوقين محبين . يا ايها الذين قرأوا هذه الوصية كونوا بها عاملين . ان الذين يمتنعون وينعون عيالهم عن لبن البقر تطول ايامهم وتكثر اولادهم واذا جاءت الامراض الوافدة نجوا منها سالمين . والذين يردّون الجهال عن لبن البقر فاجرهم عظيم واولادهم لا ريب يفلحون . كتبهُ مجمع الموصين بالصين

## شغف فرانسا بالمعارف

كل من يزعم ان فرانسا لم تصب بخلع الحكومة الامبراطورية واقامة الجمهورية فليتامل قليلاً فيما يأتي فيعلم فساد زعمهِ . لما كانت حياة كل امة لا تقوم الاّ بتنوير اذهان افرادها وتثقيف عقولهم ومدّ المعارف وتسهيل نوال العلم قرّ قرار ارباب القضاء في فرنسا ان يقطع مبلغ خمسة وتسعين الف الف فرنك من مال الخزينة ليصرف سنة ١٨٨٠ هذه على تنشيط المعارف ونشر العلوم . وهذا المبلغ لم ينزر به اهل المعارف في فرانسا من قبل فانهُ يزيد عن المبلغ المقطوع للحكومة بالفي الف وخمس مئة الف فرنك . ولم تكن الحكومة الملكية ولا الامبراطورية في فرانسا لتنكر نفسها هذا الانكار حبًا بترقية المعارف وخير الامة بل لم يسمح ان المعارف نالت مثل هذا الحظ بين الامة الفرنسوية فان حظها لم يكن الاّ ستة عشر الف الف فرنك في سنة ١٨٥١ وستة وعشرين الف الف فرنك في سنة ١٨٧٠ . وقد عينوا ان يفتح من مبلغ هذه السنة خمسة وسبعون الف فرنك للمجمع الطبي و٨٢٥ الف فرنك للمراصد

الفلكية والمتيورولوجية و٢٩٦ الف فرنك للمكتبة العمومية ومعرض التحف و٣٠٠ الف فرنك لتنفق على الذين يسيحون بقصد الاكتشاف و٤٦٦ الف فرنك على مدرسة فرانسا الكلية وما بقي على مصالح أخرى تعود على فرانسا بالمال والعمران. هذا ولا ريب ان من يتأمل في اهتمام اهل فرانسا وغيرهم من اهل اوربا واميركا في تنشيط المعارف وترقية العلوم وتعليم الرعايا وفي ما يعقب ذلك كله من تثقيف العقول وتنوير الاذهان وتوسيع العلوم وتكثير الاكتشافات لا يعجب اذا اقرّ المنصف ان بلادنا هذه مينة علمًا ومعرفة وانها كغنم تحلب وتجزّ ولكن لا ترعى فصبرٌ جميل على هذا الموت الطويل

## طقس اوربا

قرّر احد الكتاب الاوربيين ان طقس اوربا ولاسيما فرانسا آخذ بالازدياد بردًا وقد استند الى ادلة كثيرة منها ان الكرم كان ينمو على شاطئ خليج برستل قبل ايام اراغو. وان بعض البلدان التي كانت مشهورة بجودة خمرها لا ينضج عنبها الآن الاّ في بعض السنين. وان اماكن اخرى من اوربا كانت جيدة الكرم في اواسط الجيل السادس عشر ولكنّ الكرم لا يجدي الآن. وان حد الزيتون الشمالي ارتدّ جنوبًا في مئة السنة الاخيرة نحو ١٥ او ١٦ كيلومترًا. وان الجليد في جبال الالب صار يغطي بعض الآكام المغطاة بالاشجار ولم يكن يغطيها من ذي قبل. وان مراقبي الطقس في جرمانيا وجدوا انه يزداد بردًا كل سنة. وان ايسلاندا وشرقي كريلندا صارا ابرد مما كانا في القرن الرابع عشر. وان الشيوخ لم يعهدوا ان الثلج غطّى اواسط فرانسا في منتصف ايار كما حدث في السنة الماضية

## العلم عدو البطال

ماتت فتاة في بلاد الانكليز سمًّا بالزرنيخ واُتهم بموتها رجل وثبت عليه انه اشترى اوقية زرنيخ قبيل موتها فادّعى ان الزرنيخ الذي اشتراهُ باقٍ كله في بيته فاتوا به ووزنوهُ فاذا هو كما قال. وكان الاستاذ دانا الاميركاني الشهير ببلاد الانكليز حينئذٍ فطُلب منهُ النظر في هذه المسئلة علميًّا ففحص هذا الزرنيخ بالمكرسكوب ثم فحص الزرنيخ الذي في معدة الفتاة وزرنيخ البائع الذي اشترى منهُ القاتل فوجد ان الزرنيخ الذي في معدة الفتاة كالزرنيخ الذي عند البائع ولكن الزرنيخ الذي عند القاتل يختلف عنهما كليهما في كبر بلوراته فثبت على القاتل انهُ ابتاع اوقية زرنيخ وسمّ الفتاة بها ورمى ما بقي ثم اشترى اوقية اخرى من مكان آخر ووضعها في بيته لايهام القضاة وفاتهُ ان العلم يظهر الابهام ويكشف الخفيات

## البرد

لم يبقَ ريب في ان هذه السنة من ابرد السنين فقد هبط الثرمومتر عندنا درجة عن درجة الجليد بمقياس فارنهيت في الهواء وهبط

اكثر من ذلك على سطح الارض حتى جُلدت الارض وجمد الماء في اواخر كانون الاوّل واحترقت الاعشاب والاشجار معًا . ولم يعهد لهذا البرد مثيل منذ عشرين سنة و بعض المحققين يقولون انهُ لم يعهد له مثيل منذ جيلين على الاقل . وقد كثر القيل والقال في الجرائد المحلية والاجنبية عن شدة برد هذه السنة وغزارة مطرها وتراكم ثلوجها . ففي الجوائب ما مفادهُ ان المطر بالاستانة متواصل والثلج متزايد والبرد بالاناضول شديد . و يستفاد من الارصاد الجوية بالاستانة ان الثرمومتر قد هبط فيها ٤° تحت الصفر بقياس سنتكراد في اواسط كانون الاوّل وفي لسان الحال عن ديار بكر ان الثرمومتر هبط فيها ٩ درجات تحت الصفر وان الوحوش الضارية تسطو الآن على المدن حتى لا يتجرأ اهلها على الخروج منها الاّ مسلحين . و يستفاد من اخبار ماردين وعينتاب ان الثلج قد تراكم فيها وعلا والقمح ارتفع سعرهُ وغلا . ومن اخبار قبرس ان الثرمومتر هبط فيها درجتين تحت الصفر واكتست الجبال ثلجًا . واخبرنا وكيلنا ببعلبك ان الثلج فيها كثير والبرد شديد حتى هبط الثرمومتر ثماني درجات تحت الصفر . وكتب الينا وكيلنا بدمشق انهُ يحرّر الينا والخبر جامد في دواته والمطر غزير والثلج كثير حتى ان الطريق بين بيروت ودمشق قد سدّت منذ نيف وعشرين يومًا ومات جماعة من المكارين بردًا وان المطر في حوران غزير و يؤمل اقبال المواسم فيها احسن اقبال . و بعث الينا وكيلنا بمرج عيون ان الثلج قد ارتفع عندهم وفي حاصبيا نحو ٣٦ قيراطًا . وذكر لنا بعض الاصحاب ان نهر الاولي طاف بقرب صيدا فكاد يغمر البساتين حتى عجزت فرسة عن قطعهِ واولاهة البعض اغرق فيهِ بفرسهِ . و بلغنا ان الثلج بني بصور وصيدا ثلثة ايام ووردَ الينا في تحرير من القدس ان الغيث دائم فيها وان البرد شديد وان بانا ثلجت وذلك نادر . وأُخبرنا ان غزّة والخليل ونابلس كساها الثلج ايضًا وان البرد في حمص وحما وحلب و بغداد والبصرة شديد والثلج كثير

وقد جاءنا في رسالة من عينتاب ما نصهُ : كانت جماعة من البدو نازلة في خيمة من الشعر على منتصف الطريق بين كلّس وعينتاب ومعها قطيع من المعزى والغنم يبلغ عددهُ ٣٠٠ راس فبات القطيع على الثلج وهبّت في الليل ريح صرصر واشتد البرد فمات مَنْ في الخيمة وكل القطيع من شدة البرد . وطلب والد من اولاد هذه المدينة الى امهِ ليلاً ان تخرجهُ خارجًا فقالت لهُ اخرج فها انا انتظرك هنا ولما خرج استغرقت امهُ في الرقاد ثم استيقظت فلم تجد ولدها فخرجت خارجًا واذا هو ميت على الثلج من شدة البرد اه (حنا الوقا)

وكتب الينا وكيلنا بدمشق ما يأتي . انقطع المطر عنا مدة تنيف على ٤٠ يومًا ولما

اصبحنا في ٢٩ كانون الاوّل اذا الثلج قد كسا الارض الى سمك اربعة قراريط تقريبًا واشتدّ البرد في ٣٠ و ٣١ منهُ حتى هبطت الحرارة الى ٢١° فارنهيت اي ٩ درجات تحت درجة الجليد وجادت الارض حتى صار الناس يمشون على الجليد كانهُ صخرٌ صلد . وقد قال كثيرون انهم منذ زمان طويل لم يروا الثلج يقع باكرًا كوقوعهِ هذه السنة . واما في حوران فالامطار متواصلة وقد بلغ الثلج في السهول نصف الذراع تقريبًا وفي الجبال نحو الذراع واشتدّ البرد جدًّا في جبل الدروز حتى انهُ بينما كان رجل هناك يغسل وجههُ تحوّل الماء على راسهِ ولحيتهِ الى جليد في الحال . وقد اضرّ الثلج والبرد بالغنم ضررًا بليغًا في الجولان وحوران وفي اكثر المحلّات حتى ان بعض القطعان هلكت هي ورعاتها معًا . وقد بلغنا من اخبار تلك الجهات ان راعيًا بات مع غنمهِ في مغارة فسدّ الثلج بابها في الليل وبعد ثلاثة ايام فُتح بابها فوجد الراعي وغنمهُ اموانًا فيها . ولذلك لا بدّ ان ترتفع اسعار الصوف هذه السنة ولكن الآمال قد علقت بحسن اقبال المواسم بهذا العام (ميخائيل قساطلي)

وبالاجمال ان البرد قد عمّ هذه البلاد باسرها . اما الارصاد التي ترد على مرصد بيروت من اوربا فتفيد ان بردها اشد من المعتاد ولسان جرائدها ينطق باكثر من ذلك . فعلى ما في بعض جرائدها ان المخابرات التلغرافية بطلت في اكثر البلدان لكثرة الثلوج وانهُ وقع في باريس وحدها في ٤ كانون الاوّل ٢٤٥ الف الف قدم مكعبة من الثلج . وهذه يقتضي لنقلها منها ثماني مئة الف قرنك وانهُ من شدّة البرد فيها جمد نهر السين في ٩ كانون الاوّل وهبط الثرمومتر في منتسوى الى ٢٤° تحت الصفر بقياس سنتكراد وفي فرسيل الى ٢٨ تحتهُ . وهبط نهارًا في موسكو بروسيا الى نحو ٣٨° ونصف سنتكراد تحت الصفر في ٧ كانون الاوّل والى ٣٠ ونيف تحتهُ في فينا في ٩ كانون الاوّل

## من المرصد الفلكي والمتيورولوجي

تنكسف الشمس في هذه السنة (١٨٨٠) اربعة كسوفات كسوفًا كليًّا وقع في ١١ كانون الثاني وكسوفًا حلقيًّا يقع في ٧ تموز وكسوفًا جزئيًّا في ٣١ كانون الاوّل ولا يظهر شيء منها عندنا . وينخسف القمر خسوفين خسوفًا كليًّا في ٢٢ حزيران لا يظهر عندنا وخسوفًا كليًّا في ١٦ كانون الاوّل يظهر عندنا

---

كل ما نزل من المطر الى ٢٨ كانون الثاني ٢٣٫٩ من القيراط وكل ما نزل هذا العام ٣٠٫٧٧ من القيراط اي نحو ثلاثين قيراطًا وثلاثة ارباع القيراط

---

منذ بضعة ايام بعث عزتلو واصف افندي رسالة الى جناب الدكتور فان ديك يقول ان

مهندس عكا الخبرة بهبوط نيزك الى الشمال الغربي من تلك النواحي ويستشيرهُ في امر استخراجه فبعث اليهِ الدكتور فان ديك قائلاً ليحقق الجهة التي ظهر منها اولاً وجهة مسيره والجهة التي اختفى فيها ويستعلم عمَّا اذا تكسَّر عند اختفائهِ ويجمع قطعهُ ويبعثها الى محل التحف في الاستانة . ولا باس من مخابرة موسيو كومباري رئيس المرصد السلطاني في الاستانة بذلك . هذا وليس سقوط هذا النيزك من العجائب فانهُ قد سقط مئات مثلهُ قبلهُ ولا يمر سنة الاَّ ويسقط فيها عدد غير مقلهُ على الارض . والمظنون ان النيازك هي مثل الشهب التي نراها تنقض من السماء كالنجوم

قد حضر في هذه الاثناء الدكتور ظاهر افندي الزعني من الاستانة بعد ما قدم فيها فحصاً مدققاً وافياً في جميع الدروس الطبية ونال من عمدة المكتب الطبي الشاهاني الشهادة الدكتورية في الطب والجراحة وتقلد منها جميع حقوق تلامذة المكتب الشاهاني . وغب حضورهِ يسير تقلد وظيفة طبيب البلدية في قايقامية البترون . وحضر من الاستانة ايضاً الدكتور منصور افندي الماحوط بعد ما مر على ما مر عليهِ الدكتور ظاهر السابق ذكرهُ من الفحص ونوال الشهادة و باقي الحقوق وجعل اقامتهُ في دير القمر

بلغنا انهُ قد انشئت بدمشق مدرسة للبنات تدرس فيها العربية والانكليزية والفرنسوية والموسيقى والخياطة وما يتعلق بها وهي تابعة للكنيسة القسوسية الارلاندية تحت ادارة السيدتين الفاضلتين مس لكت ومس كودي و تعلم فيها السيدة راحيل البارودي من بنات الوطن فعسى ان يتمَّ لهذه المدرسة النجاح في دمشق كما تمَّ للمدارس في غيرها

## الحرارة الحيوانية في السمك

الشائع ان السمك لا يولد حرارة بل تبقى درجة حرارة جسمهِ كحرارة الماء الذي يعيش فيهِ ولذلك يقال ان السمك بارد الدم وربما ضرب بعضهم فيهِ المثل فقال فلان ابرد دماً من السمك . ولقد كان لهذا الزعم اكثر من سند واحد علمي واما الآن فقد انتقض اذ قد تبيَّن من تجارب الجرَّاح كدَّر ان الاسماك تولد الحرارة الحيوانية كغيرها من الحيوانات ولكن درجة حرارتها اوطأ من غيرها وتظهر بالثرمومتر اذا غطَّ في دمها الوريدي

### عدد المكاتيب بين اميركا وانكلترا

في ١٠ كانون الاول سنة ١٨٧٩ بلغ عدد المكاتيب المرسلة مع المركب البخاري من مدينة نيويورك الى انكلترا ١٥٠٠٠٠ وبيع من الاوراق التي تلصق على المكاتيب اجرة حملها قدرٌ بلغت قيمتهُ ٦٥٦٠٠ ريال عمود